

بحار الأنوار

[195] ومن ذلك كتاب مختصر مصباح المتعبد من مصنفات الشيخ الامام الاعلم السعيد الموفق شيخ المذهب محيى السنن أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه وغير ذلك مما يطول عده ويعسر ضبطه. وقد أجزت له أسبغ الله فضائله رواية جميع ما قرأه وسمعه على ونقله وأقرأه والعمل به عني عن مشايخي الذين عاصرتهم وحضرت دروسهم، واستفدت من أنفاسهم، واقتبست من علومهم رضوان الله عليهم أجمعين. بل أجزت له جميع ما صنفه علماءنا الماضون وسلفنا الصالحون من الطبقة التي عاصرناهم إلى طبقات الائمة المعصومين في جميع الازمنة بالطرق التي لي إليهم على اختلافها. وأجزت له رواية جميع ما رويته عن مشايخ أهل السنة شاما وحجازا وعراقا وهو كثير. وأجزت له رواية جميع ما صنفته وألفته ونظمته في سائر العلوم التي شاركت فيها بعض أهلها فمما سمعه على من مصنفاتي كتاب غاية المراد في شرح الارشاد والرسالة الالفية في فقه الصلاة، وخلاصة الاعتبار في الحج والاعتماد، ورسالة التكليف وغيرها، وها أنا مثبت نبذة من الطرق إلى العلماء المذكورين، وجاعل استيفاء ذلك مفوضا إليه أدام الله نعمه عليه وإلى ما عساه يتيسر لي في مستقبل الاوقات من الكتابة له والزيادة على ذلك. فأما مصنفات الامام ابن المطهر رضي الله عنه فاني رويتها عن عدة من أصحابنا. منهم المولى السيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت في زمانه، عميد الحق والدين أبو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه. ومنهم الشيخ الامام سلطان العلماء منتهى الفضلاء والنبلاء، خاتم المجتهدين فخر الملة والدين، أبو طالب محمد ابن الشيخ الامام السعيد جمال الدين بن المطهر مد الله